

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي

بالتضامن مع

مفوضية الاتحاد الإفريقي

المؤتمر الثاني لوزراء الاتحاد الإفريقي المعنيين

بالتنمية الاجتماعية (٢٣-٢٤) / نوفمبر ٢٠١٠م

تحت شعار

تمكين السياسة الاجتماعية نحو الإدماج الاجتماعي

التقرير الختامي والتوصيات

قاعة الصداقة - الخرطوم

٢٤-٢٥ / نوفمبر ٢٠١٠م

انعقد بقاعة الصداقة (القاعة الرئاسية) بالخرطوم المؤتمر الثاني لوزراء الاتحاد الإفريقي المعنيين بالتنمية الاجتماعية تحت شعار (تمكين السياسة الاجتماعية نحو الإدماج الاجتماعي) خلال الفترة (٢٤-٢٥)/نوفمبر ٢٠١٠م شارك فيه عدد (٢٢) من الوزراء المعنيين بالتنمية بإفريقيا يمثلون الدول التالية (السودان، الجزائر، بوركينا فاسو، بورندي، تشاد، الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، غانا، كينيا، ملاوي، ليبيا، ناميبيا، نيجيريا، جنوب إفريقيا، سوزيلاند، تنزانيا، توجو، تونس، زامبيا، زمبابوي، الصومال، إثيوبيا).

كما تم تمثيل أجهزة الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركاء والمتعاونين التالية (برلمان عموم إفريقيا، المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، المركز الإفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي، البنك الإفريقي للتنمية، وزارة الشؤون الخارجية لفنلندا، جامعة مانشستر (المملكة المتحدة)، منظمة العمل المعنية بالإعاقة والتنمية، العقد الإفريقي لإعادة التأهيل، الاتحاد الأوروبي - السودان، وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، جمعية رعاية المسنين الدولية "هيلب إيچ"، منظمة العمل الدولية، منظمة إنقاذ الطفولة، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، اليونيسيف و"٢٦" من المنظمات المحلية غير الحكومية.

لقد سبق المؤتمر اجتماع الخبراء في الفترة (٢١-٢٣)/نوفمبر ٢٠١٠م ببيرج الفاتح بالخرطوم والذي خاطبه الأخ/ د. سعيد عبد الله سعيد وكيل وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي وشارك فيه عدد "٨٤" من أهل العلم والخبرة والرأي والمشورة يمثلون الدول الأعضاء للاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركاء والمتعاونين ومنظمات الأمم المتحدة، اعملوا الفكر والتداول والتشاور حول السياسات والاستراتيجيات

والخطط والبرامج المتعلقة بالرعاية والحماية الاجتماعية بالتركيز على فئات المعوقين وكبار السن والأسرة والطفولة من خلال عدد من الأوراق العلمية التي انداحت في برنامج عملهم وخرجوا بتقرير يتضمن عدد من التوصيات المهمة والدفع به لاجتماع الوزراء.

استهل المؤتمر بآيات من الذكر الحكيم أعقبه تقديم شعار الاتحاد الإفريقي ومن ثم بدأت جلسات المؤتمر بدءاً بالجلسة الافتتاحية التي شرفها وخاطبها إنابة عن فخامة المشير عمر حسن أحمد البشير رئيس الجمهورية السيد علي عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية مرحباً في بداية كلمته إنابة عن السيد رئيس الجمهورية بالوزراء الأشقاء الأفارقة على حضورهم المشرف لفعاليات المؤتمر وشاكراً ومقدراً الاتحاد الإفريقي على ثقتهم العظيمة لاستضافة السودان لهذا المؤتمر، مؤكداً على ما تعانیه وتجاوبه القارة من تحديات جسام مما أفرزته الأزمة المالية العالمية، والحصار المفروض على بعض الدول الإفريقية بجانب عبء الديون وأزمات الغذاء والمناخ وأمراض العصر وعدم الاستقرار السياسي وتفشي الفقر مما يستلزم تعزيز الجهود وتوحيد الرؤى والسياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية والحماية الاجتماعية لاحتواء هذه التحديات وتحقيق أهداف الألفية التنموية وصولاً لرفاه وتطور إنسان القارة، وموضحاً جهود السودان في هذا المجال بالتزامه التام بالمواثيق والمقررات الدولية والإقليمية واندياح هذه الجهود نحو التصدي للجوع وأزمة الغذاء في السودان من أجل تحقيق الثورة الخضراء من خلال مشروع النهضة الزراعية والاستراتيجية ربع القرنية لمكافحة الفقر، وزيادة معدل الإنفاق بنسبة (9%) من الناتج المحلي لمكافحة الفقر، ورفع السقف الائتماني من المصارف لدعم الشرائح الضعيفة ومشيراً إلى الجهود الشعبية التكافلية لتخفيف حدة الفقر كتجربة ديوان الزكاة الرائدة ومساهمته بما يفوق المائتي مليون دولار سنوياً في هذا الشأن. وأشار إلى جهود السودان في عملية السلام التي أنهت حرباً امتدت لسنوات

طويلة عبر اتفاقية السلام الشامل مع الحركة الشعبية الشركاء ومؤكداً في خواتيمها على إجراء عملية الاستفتاء لتقرير المصير في مواعيد (يناير ٢٠١١م) وتأكيداً على احترام رغبة الأخوة الجنوبيين، مؤكداً على الجهود التي تبذل وتسير بخطى ثابتة داخل السودان وخارجه لأجل سلام دارفور، متمنياً للمؤتمر النجاح.

كما خاطبت الأستاذة أميرة الفاضل وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي المؤتمر مرحبة بالحضور مهنئة دولة ناميبيا بنجاح استضافتها للمؤتمر الأول وحسن قيادتها ومتابعتها في إنفاذ مقرراته وتوصياته بالمشاركة مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، مشيرة إلى التحديات التي تواجه الدول الإفريقية وتقف حجر عثرة أمام تقدمها وتطورها ورفاهية إنسانها ولا يتأتى ذلك إلا بالتصدي لهذه التحديات بوضع السياسات والاستراتيجيات العلمية الواقعية وتأهيل القائمين على إنفاذها وتوفير الموارد اللازمة، معددة الجهود التي بذلها ويذلها السودان في مجال تخفيف الفقر وتعزيز الخدمات للفئات الضعيفة وتمكين المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن من خلال السياسات والاستراتيجيات الاجتماعية التي تبنتها الدولة المستمدة من واقع قيم وموروثات المجتمع السوداني والمواثيق والمقررات الدولية والإقليمية في هذا الشأن بجانب الخطوات الواسعة التي خطتها السودان نحو تعزيز السلام في السودان، وفي ختام كلمتها أمنت على ضرورة إمعان الفكر والرأي في معالجة قضايا القارة الإفريقية من خلال السياسات الاجتماعية التي نحن بصددتها.

هذا وقد خاطب الجلسة القاضية بيانس جواناس مفوض مفوضية الاتحاد الإفريقي مرحبة بالسيد نائب رئيس الجمهورية والوزراء وأعضاء الوفود والخبراء على مشاركتهم في هذا الاجتماع، شاكرة حكومة وشعب السودان لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكدة انحياز ومناصرة المفوضية لكرامة الإنسان الإفريقي خاصة الفئات المهمشة، وتعرضت إلى إنجازات المفوضية خلال الفترة السابقة من عمر الدورة

الأولى من خلال وضع السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل وتمثيل القارة في المنابر الدولية والإقليمية، مؤكدة سعي المفوضية الحثيث لتعزيز التنمية الاجتماعية في القارة مما يتطلب ذلك المزيد من رفع القدرات وتوفير الموارد والمعينات. معززة على ضرورة الاهتمام بالفئات والمجموعات الضعيفة بتحقيق مفهوم الغذاء للأطفال والاحتفال باليوم الإفريقي للأطفال، مشيرة إلى ضرورة الاهتمام بالمعهد الإفريقي للتأهيل كمنظمة إفريقية غير مسبقة لتأهيل المعاقين في إفريقيا، مشددة على الاهتمام بالأسرة باعتبارها نواة المجتمع وبؤرة تتبع منها القيم والتقاليد والموروثات الحميدة.

كما وخاطب الجلسة السيناتور إدواردو عضو مجلس الشيوخ بجمهورية البرازيل محيياً الحضور، وعبر عن سعادته وشكره على دعوته للمشاركة في هذا المؤتمر متمنياً للمؤتمرين كل النجاح والتوفيق. مستعرضاً جهود البرازيل في استئصال الفقر المدقع وبناء مجتمع برازيلي متحضر من خلال تجربتهم الرائدة بإرساء مفهوم العدل والمساواة في إتاحة الفرص لجميع المواطنين للحصول على حقوق أساسية مقننة بتوفير دخل أساسي غير مشروط للمواطن تزيل الفقر والبطالة وتحث المواطن على العمل. معهداً بعض النماذج في هذا المجال المطبقة في دول (الأسكا وإيران وناميبيا) مؤملاً على دراستها وإمكانية تطبيقها في الدول الإفريقية.

أيضاً خاطب الجلسة السيد عادل عوض سليمان وزير الدولة بوزارة الرعاية والضمان الاجتماعي مرحباً بالسيد نائب رئيس الجمهورية والوزراء والحضور مشيراً إلى القصور الذي يلازم العمل الاجتماعي في جانب التنمية الاجتماعية (الغذاء - السكان - النزاعات والمعلومات) مما أثر في عدم خلق مجتمعات معافاة بالقارة الإفريقية رغم الإمكانيات المهيولة بالقارة مما يتطلب إعادة ترتيب الأولويات لاستغلال هذه الإمكانيات عبر تحقيق السلام والأمن الاجتماعي بالقارة،

مؤملاً على أن تثمر المناقشات والحوار والمدخلات في الوصول إلى آلية ناجعة تعمل على إنفاذ ومتابعة وتقييم السياسة الاجتماعية لإفريقيا. شاكرًا ومقدرًا دورة ناميبيا المستضيفة للاجتماع الأول ومقدرًا دور مفوضية الاتحاد الإفريقي وسكرتاريتها والقائمين على أمر اللجنة التحضيرية للإعداد والترتيب لهذا المؤتمر.

وخاطب الجلسة السيد ريتشارد كاموي وزير الصحة والتنمية الاجتماعية جمهورية ناميبيا ورئيس الدورة السابقة محيياً ومرحباً بالحضور وشاكراً حكومة وشعب السودان نيابة عن جمهورية ناميبيا على كرم الاستضافة وحرارة الاستقبال، معهداً لبعض الإشراقات التي مرت بها القارة خلال العام ٢٠١٠م كالاحتفال بإنفاذ أهداف الألفية التنموية ونهائيات كأس العالم وتمثيل القارة الإفريقية في فعاليات لجنة التنمية التابعة للأمم المتحدة بنيويورك عام ٢٠٠٩م. ومعرباً عن أمله في أن يتمكن هذا المؤتمر من تقييم الوضع الاجتماعي في القارة وتقويم مساراته حول قضايا المعاقين وكبار السن والمرأة والطفولة والأسرة، مؤكداً حرص جمهورية ناميبيا على تقديم كل العون والمساعدة للسودان حتى يتمكن من إنجاح هذه الدورة من واقع رئاسته لها.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية تم تسليم السودان مقاليد رئاسة الدورة الثانية للمؤتمر في شخص الأستاذة أميرة الفاضل وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي.

وفي بداية جلسة العمل الأولى ومن خلال جدول أعمال المؤتمر تم انتخاب هيئة المكتب على النحو التالي:

- |                      |   |
|----------------------|---|
| رئيساً               | ١/ جمهورية السودان - ممثلاً لشرق إفريقيا                        |
| نائباً أولاً للرئيس  | ٢/ الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية - ممثلاً لشمال إفريقيا |
| نائباً ثانياً للرئيس | ٣/ جمهورية بوركينا فاسو - ممثلاً لغرب إفريقيا                   |
| نائباً ثالثاً للرئيس | ٤/ جمهورية بورندي - ممثلاً لوسط إفريقيا                         |
| مقرراً               | ٥/ جمهورية زامبيا - ممثلاً للجنوب إفريقي                        |

ثم اعتمد المؤتمر جدول أعماله على النحو التالي:  
أولاً: تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي بشأن إنفاذ توصيات الدورة الأولى لمؤتمر وزراء الاتحاد الإفريقي المعنيين بالتنمية الاجتماعية ناميبيا (٢٧-٣١)/أكتوبر ٢٠٠٨م.

استعرض السيد استيفن - إدارة الشؤون الاجتماعية بجمهورية زامبيا التقرير الذي وضع فيه الجهود والتدابير التي اتخذتها المفوضية في إطار إنفاذ توصيات المؤتمر الأول للوقوف على التقدم المحرز في شأن توصيات الدورة الأولى:

من خلال التداول والنقاش حول التقرير برز الآتي:

- ١- أهمية مراعاة مسميات الدول الأعضاء كاملة في التقرير.
- ٢- ضرورة توحيد مصطلحات ترجمة وتفاصيل التوصيات في اللغات.

#### القرار:

- ١- أخذ الاجتماع علماً بتقرير رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي وأعرب عن تقديره بذلك.
- ٢- على الدول الأعضاء استكمال المعلومات المطلوبة في استبيان المفوضية بهدف تقييم سياسات الاتحاد الإفريقي الاجتماعية. واصل الاجتماع في جلسة عمله الثانية موضوعات التقرير:  
ثانياً: في شأن السياسة الاجتماعية والحماية الاجتماعية قرر الاجتماع الآتي:

- ١- الدعوة للدول الأعضاء اعتماد السياسة الاجتماعية وإصباغها بالبعد السياسي بوصفها مرتكزاً أساسياً لتحقيق التنمية الاجتماعية.
- ٢- العمل على أهمية تأهيل وتدريب العاملين في مجال الحماية الاجتماعية.

٣- أن يتبنى الاتحاد الإفريقي نهجاً يمكن الدول من اتخاذ القرارات والتدابير في مجال إنفاذ السياسة الاجتماعية دون المساس بعلاقتها مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

ثالثاً: في شأن ذوي الإعاقة برز الآتي:

- ١- العمل على تصحيح مصطلح "المعوقين" لتواكب المواثيق الدولية لتكون "ذوي الإعاقة".
- ٢- ضرورة استباق اقتراح وتمديد العقد الإفريقي للمعاقين دراسة تقييمية شاملة تشارك فيها الدول الأعضاء وعلى ضوء نتائجها ينظر في أمر التمديد.

**القرار:**

- ١- تقوم مفوضية الاتحاد الإفريقي بمراجعة خطة عمل الاتحاد الإفريقي المعنية بعقد ذوي الإعاقة لتستوعب المستجدات في إطار الإعاقة وعقد منتديات دورية حول العقد.
- ٢- على الدول الأعضاء إيلاء قضايا ذوي الإعاقة أولوية من خلال تخصيص وزيادة الميزانيات المخصصة لذلك.
- ٣- تعزيز إدارة الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي للاضطلاع بدورها.
- ٤- تعمل مفوضية الاتحاد الإفريقية على تشجيع الشراكات بين الحكومات والمنظمات المعنية بذوي الإعاقة لإنفاذ العقد الإفريقي لذوي الإعاقة والاتفاقية الدولية.

رابعاً: في شأن المجلس الاستشاري للشيخوخة برز الآتي:

- ١- ضرورة إعادة النظر في مدة العضوية لتكون ثلاثة سنوات قابلة للتجديد بدلاً عن ثلاث إلى ست سنوات.
- ٢- أن يكون الاختيار لعضوية المجلس تبنى على معايير الخبرة وليس على تمثيل الدولة المعنية.

**القرار:**



١- اعتماد إنشاء المجلس الاستشاري للشيخوخة بعضوية أحد عشر شخصاً على أن يستمد قوته القانونية من مشروع البروتوكول الخارجي مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات أعلاه.

٢- الموافقة على تمديد فترة ولاية لجنة التسيير الحالية المعنية بالشيخوخة على أن تقوم مفوضية الاتحاد الإفريقي بتوفير الدعم اللازم لها.

**خامساً: في شأن الأسرة:**

**القرار:**

١- تقوم المفوضية بصياغة مشروع آلية لرصد وتقييم البرامج لتعزيز رفاه الأسرة الإفريقية على مستوى الإقليم.

**سادساً: في شأن الأطفال برز الآتي:**

١- التزام ممثل منظمة اليونيسيف على تقديم الدعم لتعزيز قدرة المفوضية على تلبية احتياجات الطفولة مع تأكيده على تقديم الدعم المادي والفني للبرامج القطرية مع تأكيده على تقديم الدعم المادي والفني للبرامج القطرية المعنية بالأطفال في الدول الإفريقية ودعم الشراكات.

**القرار:**

١- تواصل المفوضية استكمال عملية الرصد والمتابعة في مجال الطفولة وتمكين الدول الأعضاء من الإطلاع عليه بحلول منتصف عام ٢٠١١م.

٢- تلتزم الدول الأعضاء بتمايك المفوضية بخططها في مجال الطفولة حتى حلول العام ٢٠١٢م.

٣- على الدول الأعضاء زيادة الميزانية المخصصة لبرامج الطفولة الوطنية.

٤- تتولى الدول الأعضاء إعطاء أولوية التأهيل وتمكين العاملين في المؤسسات المهمة بشأن الطفولة.

خُصَّ اليوم الثاني للمؤتمر لاجتماع مجلس أمناء المعهد الإفريقي لتأهيل المعوقين التابع للاتحاد الإفريقي والذي ناقش فيه هيكلية المعهد والإشراف عليه تمخض الاجتماع بالآتي:

١- تكوين لجنة من أربع دول من ضمنها السودان للإشراف على متابعة التحديات التي يواجهها المعهد من خلال هيكلته وميزانيته واستراتيجية عمله.

٢- مراجعة تقارير أدائه الإدارية المحاسبية.

٣- تحديد الدورة القادمة لمجلس أمناء المعهد في يوليو ٢٠١١م بزمبابوي.

وقبل بداية الجلسة الختامية أتيحت فرصة طيبة للسادة الوزراء في إطار البرنامج المصاحب للمؤتمر تصدرت هذه الفرصة سانحة طيبة لمقابلة فخامة المشير عمر حسن أحمد البشير رئيس الجمهورية في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء وتبادلوا فيها التحايا والتطرق لهموم القارة الإفريقية والتحديات التي تواجهها خاصة في مجالات السياسات والاستراتيجية المفضية للحماية الاجتماعية والاستقرار والرفاه الاجتماعي لمجتمعات القارة الإفريقية وأعرب فخامة الرئيس عن سعادته بهذا اللقاء متمنياً لهم كل التوفيق والسداد.

كما ووقف الوزراء على تجربة السودان في مجال الأسر المنتجة والتطورات التقنية والعلمية التي استصحابها في تطوير وتجويد المنتجات الأسرية من خلال زيارتهم لمعرض منتجات الأسر المنتجة الذي ينظمه ديوان الزكاة سنوياً بأرض معرض الخرطوم الدولي مستنهضاً قدرات الأسر الضعيفة المنتجة وزيادة دخلها وتحسين معيشة أسرته.

كما وقف الوزراء على تجربة البرازيل في محاربة الفقر أثناء المحاضرة التي قدمها الخبير البرازيلي السيناتور إدواردو وبخاصة ما يسمى بالأجر الأساسي للمواطن والتي أثبتت فعاليتها في بعض الدول الإفريقية كناميبيا ودول أخرى أخذت بها كأساس تجريبي.

كما أجرى السيناتور عدد من المقابلات مع عدد من المسؤولين في الجهاز التنفيذي والسياسي وتضمنت لقاء مع د. نافع علي نافع

مستشار رئيس الجمهورية، وآخر مع د. عبد الرحمن الخضر - والي ولاية الخرطوم، وكذلك مقابلة جميع الوزراء الأفارقة المعنيين بالتنمية خلال مأدبة عشاء عمل نظمتها الأستاذة أميرة الفاضل وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي.

في الجلسة الختامية اتخذ المؤتمر القرارات التالية:

- ١- إجازة تقريره الختامي والتوصيات كما جاء أعلاه.
- ٢- إجازة إعلان الخرطوم حول خطة السياسات الاجتماعية نحو الإدماج الاجتماعي التي تتبنى على إنشاء منظومة اجتماعية واقتصادية جديدة تسعى لتعزيز خدمة واسعة من سياسات التنمية البشرية الشاملة مدعومة بالموارد مسترشدة بالتدابير ذات الصلة ومستندة على المواثيق الدولية والإقليمية والإنمائية والإنسانية مستفيدين من إمكانيات القارة والتعاون بين دولها.
- ٣- اعتماد تقرير مجلس أمناء المعهد الإفريقي لتأهيل المعوقين التابع للاتحاد الإفريقي.
- ٤- الاستجابة إلى طلب الجماهيرية العربية الاشتراكية الليبية لاستضافة الدورة الثالثة لمؤتمر وزراء الاتحاد الإفريقي المعنيين بالتنمية (نوفمبر ٢٠١٢م) على أن تقوم مفوضية الاتحاد الإفريقي بالتنسيق مع الدولة المضيفة للإعداد لانعقاد الدورة الثالثة.
- ٥- الشكر والامتنان لحكومة وشعب جمهورية السودان لاستضافته للدورة الثانية لمؤتمر الاتحاد الإفريقي للوزراء المعنيين بالتنمية في الخرطوم ونعرب مجدداً عن دعمنا لجهود السلام المبذولة لإحلال وتعزيز الأمن والاستقرار في ربوع البلاد.

هذا وقد خاطب الجلسة الختامية كل من:

وزيرة التنمية بجمهورية تشاد إنابة عن الوزراء شاكرة فخامة السيد عمر حسن أحمد البشير رئيس الجمهورية على اهتمامه الكبير الذي أولاه للمؤتمر وضيوفه، شاكرة السودان حكومة وشعباً على الجهود التي

بذلت حتى خرج المؤتمر بالصورة المثلى مكررة الشكر والتقدير على حرارة الاستقبال وكرم الضيافة كما وشكرت كل المشاركين في المؤتمر.

ثم خاطبت الجمع مفوضة الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي مهنئة وزيارة الرعاية والضمان الاجتماعي على نقلها رئاسة الدورة القادمة الذي يعكس تشريف وتمكين وتعزيز للمرأة السودانية لقيادة وتقلد المناصب الرفيعة معربة عن سعادتها بتناول المؤتمر لقضايا ومتطلبات الفئات الضعيفة من المجتمعات الإفريقية، معبرة عن أملها في أن تتولى الدول الأعضاء أمر إنفاذ مقررات الدورة الحالية، شاكرة لبيبا على إبداء رغبتها في استضافة الدورة الثالثة للمؤتمر بعد عامين مكررة شكرها للسودان حكومة وشعباً على استضافته للدورة الحالية والترتيب والإعداد المتميز الذي اتصف به المؤتمر الثاني وفعالياته وبرامجه المصاحبة شاكرة كل من شارك في هذه الدورة مؤكدة على التواصل خلال المرحلة المقبلة من عمر الدورة مع كل الدول الأعضاء.

وفي الختام تقدمت رئيسة المؤتمر بالشكر أجزله لكل الوزراء والخبراء والمنظمات ومنظمات المجتمع المدني وكل الفعاليات التي شاركت وساهمت في إنجاح هذا المؤتمر الهام معربة عن سعادتها لما خرج به المؤتمر من قرارات تؤازر وتتاصر الفئات الضعيفة من المجتمعات الإفريقية بإصلاح البيئة الاجتماعية والسياسات والاستراتيجيات الاجتماعية والاقتصادية من أجل رفاه المجتمعات الإفريقية مؤكدة أن ما يميز المجتمعات الإفريقية محافظتها على القيم الأسرية وأكدت حرص السودان وهو يقود الفترة القادمة على متابعة إنفاذ مقررات هذه الدورة، وفي ختام كلمتها أعربت من فائق شكرها وتقديرها وامتنانها على اهتمام القيادة السياسية ممثلة في شخص السيد رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير والأستاذ علي عثمان محمد طه على رعايتهم واهتمامهم البالغ بهذا المؤتمر.